العريفيّة

قرية فلسطينية مُهَجَّرَة، كانت تتربع على سفوح الجولان، وتطل على بحيرة الحولة شرقاً، بارتفاع يبلغ 175م عن مستوى سطح البحر، كانت العريفية قرية من قرى قضاء مدينة صفد تقع في شمالها الشرقي وعلى بُعد 21 كم عنها.

لاتتوفر إحصائيات دقيقة حول مساحة أراضي القرية، أو عن المساحة التي شغلتها منازل القرية.

احتلت في سياق عملية "يفتاح" كما هو حال القرى المجاورة لها، وذلك على يد وحدات الكتيبة الأولى للبلماخ/ القوة الضاربة ولكن لايوجد تاريخ دقيق لاحتلال القرية، ولكن الخالدي يرجح أن ذلك كان يوم 1 أيار/ مايو 1948.

الحدود

تتوسط العريفية القرى والبلدات التالية:

- قريتي الغرابة وخيام الوليد شمالاً.
- قرية النبي يوشع من الشمال الغربي.
- قرية بيسمون غرباً.
- قرية الدرباشية وامتداد سهل الحولة جنوباً.
- الأراضي السورية شرقاً.

الباحث والمراجع

إعداد: عبد القادر الحمرة استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى.**"بلادنا فلسطين الجزء السادس- القسم الثاني"**. دار الهدى: كفر قرع. ط1991. ص: 49.
- الخالدي، وليد. **"كي لاننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل عام 1948 وأسماء شهدائها"**. مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. 2001. ص: 333- 334.
- **"قرى صفد المدمرة"**. وكالة وفا للأنباء والمعلومات. ب.ت. ص: 47.
- "العريفية- قضاء صفد". موقع فلسطين في الذاكرة. ب.ت. تمت المشاهدة بتاريخ: 30-5-2023 من

خلال الرابط التالي:

https://www.palestineremembered.com/Safad/al-%27Urayfiyya/ar/index.html

أهمية الموقع

تعود أهمية موقع القرية لقربها من الحدود الفلسطينية- السورية، وإطلالة أراضيها على سفوح الجولان السوري المحتل، إضافةً لإطلالتها على بحيرة الحولة وعدة قرى هامة من قرى مدينة صفد.

احتلال القرية

اكتُسحت العريفيّة، كمعظم مثيلاتها من قرى المنطقة الشمالية من فلسطين، في لا يعرف على وجه الدقة متى احتلتها القوات الصهيونية ولا كيف تمت عملية تهجير سكانها. بينما احتُلت بعض القرى المجاورة لها في أوائل أيار/ مايو، صمدت قرى أخرى حتى أواخر العملية (في 25 أيار/مايو). ربما يشير موقع العريفيّة الجغرافي - القريب من الحدود السوريّة الفلسطينيّة- على أنّها هوجمت في المراحل الأولى من عملية "يفتاح" على يد الكتيبة الأولى من قوات "البلماخ"، وإلى أنّ سكانها ربما غادروا أو طردوا في ذلك الوقت، مثلما حدث لقرية "خيام الوليد" المجاورة لها.

القرية اليوم

موقع القرية اليوم مهجور وتغلب عليه الحشائش والأشواك وأشجار الصبّار، يمكن العثور على بقايا قناة مائيّة حجريّة توصل طاحونة القريّة بالماء.

لاتوجد مستعمرات يهودية على مسطح القرية المدمرة.